



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### لا تدعوا الشيطان يخدعكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله طريقتنا هي الطريقة النقشبندية . والحمد لله أننا في هذه الطريقة . خلقنا الله مسلمين وأرسلنا إلى الطريق الصحيح . لا نستطيع أن نقول أننا لسنا على الطريق الصحيح . الحمد لله هذا هو الطريق الصحيح . وهذا ما أشار إليه الله إلى أنه الصراط المستقيم . إنه ليس خارج الطريق فيما يتعلق بالشريعة أو الطريقة . جميع الطرق الحقيقية توجد هنا .

جعلنا الله في الوجود من العدم . معدننا الأساسي من التراب . نحن نمشي على التراب ، ثم يوضع التراب على رأسنا وحوالنا . يخلق الله كل أنواع الخضار والفواكه من التراب . الناس لا تأخذ الدرس . يبين الله ، جعلها تأتي إلى الوجود من العدم ، وبين أنه في النهاية سنصيح تراب مرة أخرى .

بعض الناس يمرّون على أنهم أذكاء ، الذكاء هو أمر واحد ، والتعلم هو أمر آخر ، وفهم بعض الأمور هو شيء آخر . "وقل ربي زدني علماً" . الله يعلمنا العلم لأن هناك الكثير من الناس يرون الطريق الملتوي على أنه الطريق الصحيح . يرون الشر على أنه خير ، يرون غير المفيد جيد ، ويقولون عكس ما تقوله .

هناك الطريق الصحيح والطريق غير الصحيح في هذه الدنيا . أيا كان الله يمنح القسمة لإيجاد الطريق الصحيح . علينا أن نشكره ، لأنه كان من الممكن أن لا يضعنا الله عز وجل على هذا الطريق . لا أحد يستطيع أن يقول أي شيء (لسؤال) الله .

الأذكاء ، هم الذين يخشون الله ، لا يتدخلون بعمل الله . ومع ذلك ، حماقة بعض الناس تختلف وفقاً لمستواهم . هناك الحمقى الذين يسألون ، " لماذا خلقنا الله هكذا ؟ لماذا فعل الله هذا؟ " إنهم ليسوا على درجة أعلى ، ويبدو أنهم يؤمنون بالله . وهناك آخرون لا يؤمنون على الإطلاق . إنهم حمقى تماماً .

لم يخلق الله الدنيا من أجل المتعة ، للخضوع للمتعة النفسية . الدنيا هي دار بلاء . كل شخص لديه بلاء ، مشكلة ، وفقاً لأنفسهم . الأشياء التي تجعلنا نزعج تحدث وكل شخص يظهر صبره وفقاً لمستواه .

أصحاب العقيدة الصحيحة هم الأنبياء . بعدهم يأتي الصحابة ، بعدهم يأتي الأولياء . إيمانهم كامل . لا شيء يؤثر عليهم . ليس الفقر ، ولا المرض ، ولا الشعور بالوحدة ، وليس البرد ولا الحر . لا شيء يؤثر عليهم . لقد سلموا وعرفوا أن إيمانهم في الله إكتمل . عندما يكون هذا هو الحال ، فهم مرتاحون وبسهولة ينجحون بالإمتحان . عندما يتم إمتحانهم ، لا يسألون ما إذا كان إمتحان أم لا . يقولون " هذا من عند الله " ، ولا يعترضون أو يقولون أي شيء . إنهم أهل الله .

ومع ذلك ، مع عامة الناس ، كلما زاد إيمانه كلما زاد تسليمه ، وفقاً لمستوى الشخص من الإيمان . كلما قل الإيمان كلما زاد الإعتراض . كلما قل ما يحصلون عليه يبدؤون بالصراخ . وإذا قل أكثر يبدؤون بالعصيان . لا يمكنك الحصول على أي شيء بالعصيان . الحسنات يذهبن السيئات .

كما قلنا ، هذه الدنيا هي دار بلاء . الذين كانوا في زمن نبينا الكريم هم الذين لديهم أعلى درجات الإيمان . نبينا الكريم مدح أصحابه وقال " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم " .



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

وبطبيعة الحال ، الشيطان لم يقف مكتوف الايدي بعد نبينا الكريم ، وجعل الصحابة يمرون بتجارب عظيمة ، وجعل فتنة بينهم . ولكن حتى لو كانت هناك فتنة ، الصحابة هم صحابة النبي الكريم . كلما أثرت الفتنة ، كلما يزيد . لا أحد استطاع أن يحدث فتنة كبيرة في عهد نبينا الكريم . الأمر نفسه في عهد سيدنا أبو بكر رضي الله عنه . لم يستطع أحد أن يرفع رأسه خلال زمن سيدنا عمر رضي الله عنه حتى . أحيانا الأمر يحتاج الى أن تكون صارما .

تم تأسيس الدولة الإسلامية . الدولة الإسلامية لم تكن مثل دولة اليوم . كانت الدولة التي أظهرت الطريق الصحيح والعداوة للشيطان . العالم كله كان دولة الشيطان ، جاء نبينا الكريم ودمر مملكة الشيطان . ولذلك بطبيعة الحال الشيطان لن يبقى هادنا ، وقد شن حربا بكل ما أوتي من قوة . استمرت منذ ذلك اليوم حتى يومنا هذا .

الشيطان يجلب الفتنة باستمرار على الدول غير الإسلامية ، وداخل الإسلام . يظهر الفتنة بين المسلمين معتقدا أنه سيقضي على الإسلام . الله لديه وعد : العالم كله سيصبح مسلما . نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام يقول أيضا في الحديث الشريف " سيظهر رجل من أهل بيتي" . إنه المهدي عليه السلام .

عندما يظهر المهدي عليه السلام ، سيتم تنظيف العالم كله من الكفر ، وكل أحلام الشيطان ستزول ، لأنه لن يكون هناك مكان في العالم لا يوجد فيه الإسلام .

كانت هناك كل أنواع الدول عندما ظهر نبينا الكريم . توقفوا عن طريق السلام ولم يتقاتلوا . ولكن الوقت مختلف الآن : إنهم يهاجمون الإسلام منذ ألف وأربعمائة سنة . الآن وصلت إلى أعلى حدتها . لم يعد لديهم عذر بعد الآن . عندما يظهر المهدي عليه السلام سيجعلهم جميعا مسلمين . بالكلمات خلال زمن المهدي عليه السلام ، وإن شاء الله لن تعمل صواريخهم ، وقنابلهم لن تنفجر ، وأسلحتهم لن تعمل . إن شاء الله سيحدث ذلك . ما شاء الله كان . وما لم يشأ لم يكن . لذلك الله مع المسلمين الذين هم على الطريق الصحيح .

بالتأكيد ، وعده سيتحقق وهذه الأيام ستمر إن شاء الله . هؤلاء المظلومون سيحصلون على حقوقهم . الجبابرة لن يستفيدوا لا في الدنيا ولا في الآخرة ، لا يمكنهم الحصول على أي شيء . إنهم أناس مضطربون وغير مستقرين في الدنيا ، ولديهم المزيد من المعاناة في الآخرة .

كونوا مع الصادقين . القومية هي خطيئة ، وقد لعنت القومية . أنتم مسلمون ، لذلك ستنبعون المسلم الذي يحكمكم . إنهم على الطريق الصحيح . لا تكونوا مع الشيطان بدلا من أن تكونوا شاكركم لله . ابتعدوا عن الشيطان وسكنون من الفائزين . أولئك الذين هم مع الشيطان دائما في الخسران ، في الضرر .

لا تحجموا عن أي شخص ، لا تتخذوا بأي شخص ، لا تدعوا الشياطين يخدعونكم . الشياطين يعرفون كيف يخدعون بشكل جيد جدا ويدخلون من كل الأبواب . يجعلون الأسود أبيض ، والأبيض أسود . الناس الذين حق عليهم أن يضلوا سيضلون ، ولكن هذا أمر مهم : العصيان ليس جيدا . الشيطان عصى الله وتم طرده . وانتم : لا تكونوا معه ، لا تكونوا من المطرودين . لأن الخسارة في الدنيا لا شيء ، ولكن سيكون هناك حقا سؤال في الآخرة .

الإيمان مهم . إجعلوا إيمانكم قوي . تعرفون اركان الايمان ايضا . على سبيل المثال ، هناك إيمان في الآخرة . ستكون هناك أسئلة تُسأل في الآخرة . لا تفعلوا كل ما تريدونه في الدنيا . لا تفعلوا ما قال الله أن لا تفعلوه . إذا قمت بذلك ، ستسألون عنه . حتى لو لم تفعلوا ما أمركم بفعله ، لا تفعلوا ما نهاكم عنه . يمكن أن يحدث ذلك في بعض الأحيان ، لا يمكن للمرء أن يفعل ما أمرنا القيام به ، ولكن يجب علينا أن لا نفعل الأشياء التي نهانا عنها . لا تقتلوا الناس ، لا تزنوا ، لا تسرقوا ، ولا تعصوا !



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

بالنسبة لكم قد لا تكونون قادرين على تأدية الصلاة ، قد لا تكونون قادرين على الصيام والى ما هنالك . إنه شيء واحد لم تتمكنوا من القيام به . هذا بين الله وبينكم طالما أن لديكم إيمان بالله ، والله يغفر . ومع ذلك ، إذا فعلتم أشياء نهاكم عنها ، تكونون قد دخلتم في العصيان . في ذلك الوقت وضعكم سيكون أكثر فظاعة .

كما قلنا في بداية الصحبة ، الله يرزقنا الفكر . نبينا الكريم يقول " تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة " . أفضل من عبادة سبعين سنة إذا قمت بالتفكير لساعة ، " ماذا أفعل ؟ أنا مع من ؟ ما الذي يمكنني أن افعله ؟ " ومع ذلك ، فإنه سيكون من دون جدوى إذا قمت بالعبادة لسبعين سنة وتم خداعك في نهاية المطاف .

الله يرزقنا كل الذكاء والمعرفة الحقيقية إن شاء الله . الله يرزقنا العلم الذي سيجعلنا نرى الطريق الصحيح ولا نترك الطريق الصحيح إن شاء الله . الله يهدي أمتنا بحيث يأتون إلى الطريق الصحيح إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16-1-2016 / 6 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أيوب سلطان